

أسد الصحراء عمر المختار

76 عاماً على رحيل جسده وظود ذكراه

من قال إن الموت دائماً يرمز للفناء، فهل تعلم عزيزي القارئ متى يكون عنواناً للخلود، الإيجابية أنها حالة الشهداء، المدافعين عن أوطانهم فيسقطون وهم يجودون بأغلى ما يملكونه نعم يبذلون أجسادهم وأرواحهم من أجل أن يتحرر الوطن من الغاصبين كي ينعم باقي أبناء الشعب بالحرية، وبطل هذا التقرير لقب بشيخ المجاهدين.. وأسد الصحراء، فهذه بعض الألقاب التي حصل عليها البطل الليبي الأسطورة عمر المختار، فهو القائد العربي المسلم، أحد شهداء الحرية، الذي ضرب المثل الأعلى في صونه وثباته ومقاومته حتى آخر أيام حياته، حيث حارب الغزاة الإيطاليين أكثر من عشرين عاماً بلا مهادنة في أكثر من ألف معركة منذ دخولهم أرض ليبيا إلى يوم اعتقاله.



ولد عمر المختار عام ١٨٦٢م، وتم إعدامه من قبل الاحتلال الإيطالي يوم ١٦ سبتمبر ١٩٣١. أبوه: المختار بن عمر بن فرحات. أمه: عائشة بنت محارب.

كان أبيه من بيت غيث من قبيلة بريدان وهي بطن من قبيلة المنفة وهي إحدى كبريات قبائل المرابطين بركة. ولد في قرية جنزور بمنطقة دفنة، التي تقع في الجهات الشرقية من برقة التي تقع شرقي ليبيا على الحدود المصرية. تربي يتيما، حيث وافت المنية والده مختار بن عمر وهو في طريقه إلى مكة المكرمة بصحبة زوجته عائشة. تلقى تعليمه الأول في زاوية جنزور، ثم سافر إلى الجغبوب القرآنية حيث قضى بها ٨ سنوات استطاع بلباقته ومهارته اكتساب ثقة معلمه، مما ساعد على انتقاله إلى الكفرة وأسند إليه منصب شيخ زاوية القصور بها عندما بلغ من العمر ٤ عاماً.

تعليم بالكفرة على يد كبار علماء ومشايخ السنوسية في مقدمتهم الإمام السيد المهدي السنوسي قطب الحركة السنوسية، فدرس اللغة العربية والعلوم الشرعية وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، ولكنه لم يكمل تعليمه كما تمنى.

تزوج المختار من ثلاث زوجات في حياته، كانت الزوجة الأولى من أقرابه المنفة توفيت بعد سنوات قليلة من اقترانه بها، أما الثانية فقد كانت ابنة أحد أعيان اليلاد والزوجة الأخيرة بعد كانت ابنة أحد المجاهدين توفيت خلال معركة وقعت ما بين المجاهدين بقيادة عمر المختار والقوات الإيطالية عام ١٩٢٧م.

مواقف مشهودة

وقد حالفه الحظ بالفعل يوم سقط عمر المختار، والذي لم يصدقه أثناء وجوده في إيطاليا، حتى ضمع على رؤيته بعينه يوم القبض عليه عندما عاد إلى ليبيا.

كان مشهود لعمر المختار ثباته وحكمته وصبره ورياسة جاشته، وظهر ذلك جليا من خلال موقفه، والتي نرصده منها، أن إيطاليا حاولت بواسطة عملائها الاتصال به وعرضت عليه بأنها سوف تقيم له المساعدة إذا ما تعهد ملازمة بيته تحت رعايتها، وأن حكومة روما مستعدة بأن تجعل منه الشخصية الأولى في ليبيا كلها، وإذا ما أراد البقاء في مصر فما عليه إلا أن يتعهد بأن يكون لاجئاً ويقطع علاقته بإندريس السنوسي، وهي الحالة تتعهد حكومة روما بأن توفر له راتباً ضخماً، وهي على استعداد أن يكون الاتفاق بصورة سرية وتوفر الضمانات، كما طلبت منه تصح الأُمالي بالإفلاع عن القوام في وجه إيطاليا.

فكره رفض كل هذه الإغراءات من أجل الجهاد والوقوف في وجه المعتدين وخروجهم من بلده ليبيا. وقد أكد المختار هذا الإصرار لما سئل عن ذلك، وقال: "فوقاً أنني لم أكن لقمةً طائفةً يسهل بلعها على من يريد، ومهما جاول أحد أن يغير من عقيدتي ورائي واتجاهي، فإن الله سبحانه.. ولست من المغرورين الذين يركبون رؤوسهم ويدعون أنهم يستطيعون أن ينصحوهم الأهل بالاستسلام، إنني أعيد نفسي من أن أكون في يوم من الأيام مطيةً للعدو وأذنانه فدأعو الأهل بعدم الحرب ضد الطليان".

وموقف آخر يشهد له بالشجاعة والإصرار على الجهاد ضد الأعداء دون الالتفات إلى ما يقوله الآخرون، فعندما خرج من مصر عام ١٩٢٣م قادراً برقة لواصله الجهاد، اجتمع به مشايخ قبيلته الموجودون بمصر من المتقدمين في السن، وحاولوا أن يثنوه عن عزمه بدعى أنه قد بلغ من الكبر عتياً وأن الراحة والهدوء الأدم له من أي شيء آخر وأن باستعانة السنوسية أن تجد قائداً غيره لتنزع حركة الجهاد في برقة، فغضب عمر المختار غضبا شديداً وكان جوابه قاطعاً حيث قال لخصته:

"إن كل من يقول في هذا الكلام لا يريد خيراً؛ لأن ما أسير فيه إنما هو طريق خسر، ولا ينبغي لأحد أن ينهائي عن سلوكها، وكل من يحاول ذلك فهو عدو في".

أما صبره فيدل عليه هذا الموقف، حيث أنه وبعد أن ضيق العدو الإيطالي الخناق على المجاهدين في برقة، بعث برسالة إلى أحد أصدقائه في مكة، كما أوردها د، رفعت عبد العزيز في كتابه "عمر المختار من خلال الوثائق الإيطالية"، جاء فيه:

"إن المجاهدين يعانون من نقص في كل شيء ضروري للحرب، ضد عدو يمتلك كل شيء حتى الطائرات، وإنه لكي يقاوم الجاهدون قائمهم لا يمكن إلا صبرهم".

ورغم تلك الظروف البالغة الصعوبة فقد أصر عمر المختار على البقاء في أرض الوطن وعدم مغادرته وكان يقول:

"لا أغامر هذا الوطن حتى الآي وجه ربيّ، والموت أقرب إلي من كل شيء فإني أتربيه بالذقية".

كما أنه كان كثير الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى:

"اللهم اجعل موتي في سبيل هذه القضية المباركة".

نهاية بطولية

تم اعتقال عمر المختار في ١١ سبتمبر من عام ١٩٣١م، بعد مناقشة بالخيرة الحية حدث ما بين المجاهدين تحت قيادته وسرية الصوري الإيطالية للفرسان التي كان أغلبية جنودها من الليبيين.

وكانت الحمايات الإيطالية قد عرفت بمكانه فأرسلت قوات لحصاره ولحقها تعزيزات، واشتبك الفريقين في وادي بوطاعة، ورحبت الكفة للعدو فأمر عمر المختار برك الطوق والتفرق، ولكن أصيب حصان عمر المختار بطلقة نارية فوقع على الأرض وعلى ظهره عمر المختار الذي أصيب بجرح بسيط، مما أدى إلى محاصرته بجميع جنود السرية بعد أن تعذر على اتباعه مساعته على النهوض، مما جعله يحاول إغتياله تحت إحدى الشجيرات، حيث لم يبق طولاً حتى تعرف عليه أحد الليبيين الذي كان من بين جنود سرية الصوري الإيطالية، حيث أخذ يصيح بأعلى صوته يناديها بـ"بقية الجنود قتالاً - عمر.. عمر.. المختار أسرعوا".

وهو ما جعل ضابط السرية يصدر أوامره لجمع الجنود محاصرة الجريح من أجل اتخاذ الاستعدادات السريعة لنقله إلى مقر القوات الإيطالية في سوسة.

وقد صافف وقتها أن كان غراتسياني في سوسة، ولم يصدق غراتسياني سقوط عمر المختار تحت أيديهم في

إذاعة تعز وبرامجها الرمضانية

مدير عام الإذاعة والتلفزيون في تعز:

لدينا برامج خاصة برمضان ترتبط بشبابنا

محمد محسن الهدار مدير عام الإذاعة والتلفزيون في تعز كان لنا معه وقفة تدور حول برامج رمضان وروحانية البرامج وماتهم بها من مسابقات وإمتاع للروح من خلال البرامج التي تغلب عليها الطابع الديني فكان للهدار رجابة صدر وشافية العمل فغطانا صورة متكاملة عن ما وجد في خرطته البرامجية فقال:



محمد النحلاي / محمد الهدار

صحيفة ١٤ أكتوبر على رأسها الأخ الزميل أحمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة.

محمّد النحلاي/ مدير برامج: إذاعة تعز دائماً تستعد لحلول هذا الضيف الرائع

إذاعة تعز دائماً تستعد لحلول هذا الضيف الرائع من برامجها الدينية والمخصصة لهذا الشهر الكريم طبعاً لدينا برامج كثيرة جداً فالزمن ليسوا مقصرين في هذا المضمار وهذا المجال هناك نشاط ومتابعة وتكاتف وهناك يد واحدة في العمل الإذاعي الحمد لله الزملاء قاموا بتسجيل هذه البرامج الرمضانية اعتد غلوا ٩٠٪ من البرامج الرمضانية نحن بدأنا من نصف شعبان لم يأت شهر رمضان إلا وبرامجنا كلها موجودة بحسب الخارطة الإذاعية الرمضانية خصصت للشهر الكريم اليومية البرنامج (الدين عمارة) و(إختلافات رمضان) و(نفحات رمضان) و (إضاءات رمضان) و (وجهة نظر).

والبرامج الأسبوعية التي خصصت لهذا الشهر الكريم لاستراحة الصائم واحة الصائمين والطايف إذاعية برنامج «أرقام وأنغام» و«من الواقع» و«سعيد وسعيدة» هناك أنواع من البرامج تخدم هذا الشهر الفضيل وتماشى مع هذه المناسبة وهناك خطة برامج العيدية والأّن تعد لهذه البرامج واعتقد أنّ هذا كل ما عندي وكما هو معروف إذاعة تعز إذاعة عريقة تواكب دائماً كل جديد والتغيرات.

إذاعة تعز إذاعة عريقة تواكب دائماً كل جديد

وللمم تتداخل شهر رمضان مع الأعياد الوطنية للعيد الـ ٤٥ لثورة ٢٦ سبتمبر وثورة ١٤ أكتوبر تزامنت مع هذا الشهر يوجد لدينا بمعدل ٢٥٪ لهذه المناسبة و ٧٥٪ لشهر رمضان بحيث يأتي سبتمبر وقد طبلينا لهذه الثورة العظيمة التي نقلت الشعب إلى ما نحن عليه الآن ونعمة فيه من إنجازات وتطورات وهذا كله يعود إلى القائد الرمز الوجودي المشير / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الذي بالفعل حقق أكثر من منجز لهذا الشعب اليمني قاطبة.

مسابقة للفيلم القصير مع كلية أبو ظبي للطلّابات



شذى الرويفي المديرة التنفيذية للمهرجان

المهرجان أعد للفائزين في كل فئة مجموعة من الجوائز التقديرية والمالية. بالإضافة إلى تأهل جميع المشاركين لجائزة الجمهور عن طريق التصويت لأفلامهم المفضلة عبر الإنترنت خلال المهرجان. سيتم إعلان نتائج المسابقة في الحفل الختامي لمهرجان الشر الأوسط السينمائي الدولي مساء يوم ١٩ أكتوبر في قصر الإمارات بأبوظبي.

كمال الشناوي: نادية الجندي فنانة ذكية جداً



اختارت الطرية اللبنانية يمار أن تكون بدايتها الفنية عبر أغنية سنجل سنطرحها خلال إجازة عبد الفضل السيد لتكون بعباية عربون تعارف بيننا وبين المستمع العربي، عبر أغنية خليجية الكلام واللحن.

تنتهج الفنانة يمار نهجاً كلاسيكياً في أعمالها الغنائية مبتعد عن الأغاني السريعة في إيقاعها، فهي ترغب أن تقدم لمكتبة الغناء العربي أعمالاً تتسم بالرضاوة الطربية، وبالجمودة الموسيقية.

على صعيد آخر انتهت يمار من تسجيل معظم أغنيات البومها الغنائي الأول الذي تعتمزم طرحه في منتصف عام ٢٠٠٨ وتعاونت من خلاله مع مجموعة من الشعراء والملحنين والموزعين الموسيقيين الخليجين والمصريين واللبنانيين.

وترفض يمار أن تكون تذكرة عبورها للمستمع العربي من خلال عينية وليس أذنه.. فهي تعارض الظهور في كليبات مغربية أو بلباس مثير كما تفعل غالبية فنانات اليوم ويعتدها في صوتها واختيراتها الفنية فقط وتعلق على ذلك بقولها: لا يهم أن أصل مبكراً وبسرعة الصاروخ، المهم أن يكون وصولي للناس مستحقاً ولا يقلل من قيمة الخليصية.

بيروت / متابعات

اختارت الطرية اللبنانية يمار أن تكون بدايتها الفنية عبر أغنية سنجل سنطرحها خلال إجازة عبد الفضل السيد لتكون بعباية عربون تعارف بيننا وبين المستمع العربي، عبر أغنية خليجية الكلام واللحن.

تنتهج الفنانة يمار نهجاً كلاسيكياً في أعمالها الغنائية مبتعد عن الأغاني السريعة في إيقاعها، فهي ترغب أن تقدم لمكتبة الغناء العربي أعمالاً تتسم بالرضاوة الطربية، وبالجمودة الموسيقية.

على صعيد آخر انتهت يمار من تسجيل معظم أغنيات البومها الغنائي الأول الذي تعتمزم طرحه في منتصف عام ٢٠٠٨ وتعاونت من خلاله مع مجموعة من الشعراء والملحنين والموزعين الموسيقيين الخليجين والمصريين واللبنانيين.

وترفض يمار أن تكون تذكرة عبورها للمستمع العربي من خلال عينية وليس أذنه.. فهي تعارض الظهور في كليبات مغربية أو بلباس مثير كما تفعل غالبية فنانات اليوم ويعتدها في صوتها واختيراتها الفنية فقط وتعلق على ذلك بقولها: لا يهم أن أصل مبكراً وبسرعة الصاروخ، المهم أن يكون وصولي للناس مستحقاً ولا يقلل من قيمة

الديمقراطية اليمنية نابعة من أصالة التاريخ وحكمة الشعب ومن عطاء الثورة واستجابة الوحدة